

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: www.jaess.mans.edu.egمتاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

الكفاءة الاقتصادية لوحدات استخلاص زيوت النباتات الطبية والعطرية لزيادة القيمة المضافة بمحافظة بنى سويف

تامر محمد السنتريسي*

كلية الزراعة- جامعة بنى سويف

المخلص

استهدفت الدراسة التعرف على الوضع الراهن لانتاج محاصيل النباتات الطبية و العطرية، كذلك دراسة الوحدات الاقتصادية الانتاجية لاستخلاص الزيوت عن طريق التقطير، وأخيرا التعرف على أهم المشاكل التي تواجه المنتجين. وذلك عن طريق أخذ عينة عمدية ذات سعرات انتاجية ممتثلة قوامها 20 مفردة على مستوى المحافظة لأصحاب الوحدات المختلفة لتقطير الزيوت الطبية و العطرية الأشهر في المحافظة (العتر- شيح البابونج) و توصلت الدراسة الى تحقيق صافى عائد لانتاج الزيوت العطرية يقدر بنحو 40 ، 33 ألف جنيه لكل من العتر و شيح البابونج على الترتيب، كما بلغت القيمة المضافة نحو 81 ألف جنيه لزيت العتر ، و 105 ألف جنيه لزيت شيح البابونج وذلك كمتوسط فترة العينة المأخوذة للدراسة، أما بالنسبة لدراسة العائد الاقتصادي لوحدات انتاج تلك الوحدات الاقتصادية فيتضح من نتائج استثمارات الاستبيان أن طن العتر الذي لا يزيد سعره بالسوق المحلي عن 800 جنيه ويمكن أن يستخلص منه نحو 2 كيلو جرام من زيت العتر الذي من الممكن أن يصل سعره الى أكثر من 1000 جنيه للكيلو الواحد، أى أكثر من 1200 جنيه عن سعر المنتج الخام. وتبين أيضا أن الطن من شيح البابونج يستخلص منه نحو 3.5 كيلو جرام زيت، يصل سعر الكيلو جرام الواحد من الزيت بالسوق المحلي الى 3500 جنيه، في حين كان السعر المحلي للطن من شيح البابونج الخام حوالى 10 الاف جنيها مما يعنى زيادة سعر الزيت بنحو 2500 جنيها عن السعر الطبيعي للطن الواحد الخام.

الكلمات المفتاحية: العتر، شيح البابونج، القيمة المضافة، تقطير النباتات الطبية و العطرية، العائد على الاستثمار.



المقدمة

تعتبر النباتات الطبية و العطرية من أقدم المجموعات النباتية التي عرفها واستخدمها الإنسان على مر العصور في أغراض شتى ، فكانت تارة تستخدم كغذاء وتارة أخرى كدواء . وفي العصور الوسطى و الحديثة تبين مدى أهمية هذه النباتات ، وتعددت استخداماتها ومجالات الاستفادة منها، لذلك أصبحت أهميتها الاقتصادية في تزايد مستمر .
وتعتبر أيضا النباتات الطبية و العطرية من المحاصيل الغير تقليدية متعددة الاستخدام إما في صورتها المباشرة أو غير المباشرة عن طريق استخلاص المواد الفعالة واستخدامها في صناعة الدواء والصناعات الغذائية وصناعة العطور ومستحضرات التجميل و الصابون وهي اما في صورة حبوب او نباتات او اشعاب طبية و عطرية . و تعرف النباتات الطبية بأنها "تلك النباتات التي تحتوي كلها أو جزء منها على مادة أو مواد من شأنها إذا استخدمت بواسطة الإنسان أو الحيوان أن تحدث تأثيرات فسيولوجية معينة" (إما مقاومة المرض ، إعطاء مناعة ضد المرض ، معالجة المرض) . أما النباتات العطرية فتعرف بأنها "تلك النباتات التي تحتوي كلها أو جزء منها على مادة فعالة لها خواص عطرية تستخدم في صناعة العطور".
مع ملاحظة أن كل النباتات العطرية طبية تقريبا والعكس غير صحيح.

وتعتبر النباتات الطبية و العطرية من أهم المحاصيل التصديرية الغير تقليدية حيث يتم تصدير ما يقرب من 90% من انتاجها والذي يتركز في محافظات صعيد مصر، والتي تنتج ما يقرب من 85% من إجمالي الإنتاج المصري ، وتعتبر محافظات المنيا والفيوم وبنى سويف من أهم المحافظات انتاجا على مستوى صعيد مصر .

وتجود زراعة محاصيل الشيح والريحان والعتر والنعناع والبقدونس والكمون والبردقوش بمعظم مراكز المحافظة وذلك بالوضع التالي:

محصول الشيح : تتركز زراعة بمراكز ببا وسمسطا والفشن وقد وصلت إنتاجية الفدان من الشيح الزهر 900 كيلو جرام .

محصول الريحان : تتركز زراعته بمراكز ببا وسمسطا وناصر واهناسيا وقد بلغت إنتاجية الفدان 27 طن عشب اخضر.

محصول العتر :تتركز زراعته بمركزى ناصر والواسطى وقد بلغت إنتاجية الفدان حوالى 25 طن عشب اخضر والتي تنتج حوالى 40 كجم زيت .

محصول النعناع :تتركز زراعته بمراكز ببا وسمسطا واهناسيا وقد وصلت إنتاجية الفدان إلى أكثر من 2000 كجم عشب جاف.

محصول البقدونس: تتركز زراعته في مراكز الواسطى وببا وبنى سويف ووصلت إنتاجية الفدان حوالى 15.29 طن عشب اخضر .

محصول الكمون : تتركز زراعته بمراكز ببا وسمسطا والواسطى ووصلت إنتاجية الفدان حوالى طن واحد بذرة جاف .

وبالنسبة للوضع التصديرى والتي تنتج في محافظات الصعيد هي العتر والريحان و النعناع و البردقوش و شيح البابونج و الكمون و الشمر و هذه المحاصيل تحتل المرتبة الأولى من حيث الكميات التي يتم تصديرها إلى الأسواق الخارجية حيث يتم تصدير ما يزيد عن 10500 طن من الشمر وما يقرب من 9000 طن من الريحان و7000 طن من شيح البابونج و6000 طن من البردقوش وتمتاز هذه المحاصيل بارتفاع العائد التصديرى لها عن باقى المحاصيل التصديرية البستانية. بإجمالى تصدير يقرب من 50 ألف طن من النباتات الطبية و العطرية خلال الموسم الزراعى 2020/2019.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من تميز النباتات الطبية و العطرية المصرية بوجودها و ارتفاع المواد الفعالة بها الا أن صادراتها تكون في صورتها الاولية (كنباتات كاملة) ، كما أنها تواجه معوقات تصديرية و تصنيعية كثيرة مثل عدم استقرار قيمة صادراتها و تركز الصادرات على دول أجنبية دون غيرها وعدم فتح أسواق تصديرية جديدة، هذا بالإضافة على تصدير أنواع محدودة من النباتات. وكما ذكرنا سلفا أن النباتات الطبية و العطرية المصرية ذات قيمة تصديرية مرتفعة ، الا أن كمية صادراتها متذبذب قيمة و كمية في السنوات الاخيرة ، وبالتالي دعت الحاجة الى إجراء بعض المعاملات على تلك المحاصيل المنزرعة لزيادة قيمتها الاقتصادية و التصديرية.

هذا الامر الذى يتطلب دراسة الوحدات الاقتصادية المنوطة بزيادة القيمة المضافة على النباتات المنزرعة بمحافظة بنى سويف لاستخلاص الزيوت الطبية و العطرية، مناشر النباتات الطبية و العطرية ، محطات الغريلة ، ومصانع تجفيف النباتات الطبية و العطرية و تقطير الزيوت.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة التالي:

- 1 التعرف على الوضع الراهن لانتاج و انتاجية و جملة المساحات المنزرعة بالمحافظة من محاصيل النباتات الطبية و العطرية.
- 2 دراسة الوحدات الاقتصادية الانتاجية لاستخلاص الزيوت الطبية و العطرية بالمحافظة عن طريق التقطير.
- 3 مدى توائم المنتجات المتحصل عليها مع المواصفات التصديرية.
- 4 التعرف على أهم المشاكل التي تواجه عملية (تحقيق القيمة المضافة) على النباتات الطبية و العطرية بمحافظة بنى سويف.

جدول 3. الأهمية النسبية للتوزيع الجغرافي لمساحة النباتات الطبية والعطرية المزروعة بمحافظة مصر خلال الفترة (2014-2019)

المحافظات	4201	5201	6201	7201	8201	9201	المجموع	المتوسط	الأهمية
الجيزة	268	261	259	260	218	329	2067	295.3	0.53
قنا	274	124	552	153	200	1107	2742	391.7	0.71
النوبارية	612	651	669	675	706	948	4841	691.6	1.25
المنيا	5721	1890	1411	1919	2355	2403	16829	2404.1	4.35
بني سويف	9935	8941	9656	79129	69158	68107	94588	03.098	43.91
الفيوم	7337	5727	6936	7362	8235	20309	60181	8597.3	5.441
اجمالي مصر الوسطى	2012	2013	2015	2016	2017	2018	14098	2014.0	3.64
البحيرة	1417	1740	1711	1000	1112	3049	11013	1573.3	.841
كفر الشيخ	27	28	26	25	25	3734	3891	555.9	1.00
الشرقية	46	60	63	68	42	77	481	68.7	0.12
المنوفية	100	55	43	14	62	74	498	71.1	0.13
القليوبية	349	194	199	199	204	274	1684	240.6	0.43
الدقهلية	129	131	102	102	65	533	1225	175.0	0.32
الإسماعيلية	161	129	113	165	256	198	1065	152.1	0.27
الاسكندرية	180	180	182	102	102	102	1028	146.9	0.27
دمياط	0	0	0	0	0	0	0	0.0	0.00
حلوان	0	0	0	0	0	0	0	0.0	0.00
بورسعيد	7	7	7	7	7	7	50	7.1	0.01
السويس	3	8	8	8	8	8	52	7.4	0.01
الغربية	453	425	427	508	586	1302	4120	588.6	1.06
جملة الوجه البحري	2872	2957	2881	2198	2469	9351	25105	3586.4	.485
الأقصر	2967	5452	3786	6150	5993	3200	31379	4482.7	.107
اسيوط	3857	2976	3786	3974	4865	4955	28409	4058	.346
سوهاج	5	9	7	6	5	4	44	6.3	0.01
أسوان	4870	4656	5920	5502	6834	9917	41852	5978.9	10.81
جملة مصر العالي	7842	10117	5920	11658	12832	13121.0	69482	9926.0	17.94
اجمالي داخل الوادي	25126	25777	15139	31800	28949	53029	202425	28917.9	52.26
الأراضي الجديدة	2	3	7	2	3	11	32	4.6	0.01
الوادي الجديد	5	9	5	6	5	9	47	6.7	0.01
البحر الأحمر	156	155	155	154	162	150	1108	158.3	0.29
مطروح	274	124	150	153	200	164	1397	199.6	0.36
شمال سيناء	2170	3156	552	4302	4234	2187	18754	2679.1	4.84
جنوب سيناء	1967	5452	4476	6150	5993	100	26969	3852.7	6.96
اجمالي خارج الوادي	4574	8899	5345	10767	10597	2621	48307	6901.0	12.47
اجمالي الجمهورية	42426	49763	58750	58438	56863	80578	387307	55329.6	100.00

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - أعداد متفرقة.

جدول 4. نتائج معادلات الاتجاه العام لمساحة النباتات الطبية والعطرية بأهم محافظات الجمهورية خلال الفترة (2009-2019).

المحافظات	المعادلة	R ²	F	متوسط الفترة	معدل التغير %
بني سويف	Y= 192.4+502.9 X ₁	0.60	(28.33)	0398	5.93
الفيوم	Y= 314.9 + 455.2 X ₁	0.45	(15.25)	8597	5.36
أسوان	Y= 3314.7 + 166.9 X ₁	0.35	(9.65)	5978	2.81

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

ثانيا: التوزيع النوعي لمساحات النباتات الطبية والعطرية في محافظة بني سويف:

تشير بيانات الجدول رقم (5) أن محاصيل (العتر، الريحان، الشيح البايونج، البقدونس، النعناع والكمون) تشكل حوالي (96.2%) من اجمالي متوسط المحافظة من انتاجها للنباتات الطبية والعطرية خلال متوسط الفترة (2009-2019).

ويشكل محصول العتر 33.4% من اجمالي المساحة المنزرعة على مستوى المحافظة بمتوسط كمية انتاج قدرت بحوالي 22.8 كيلو زيت عطري،

جدول 5. تطور المساحات المنزرعة ومتوسط إنتاجية الفدان لأهم محاصيل النباتات الطبية والعطرية بمحافظة بني سويف خلال الفترة (2009-2019).

السنة	العتر		الريحان		الشيح		البقدونس		النعناع		الكمون	
	المساحة /م	الإنتاج /م										
2009	4187	21	2050	27	2482	900	547	749	1800	460	1	460
2010	2533	25	2120	27	1415	900	322	16	2000	145	2	145
2011	3760	25	2484	27	2224	800	530	16	2100	207	1	207
2012	3110	24	1762	27	2379	900	1299	14	2000	64	1	64
2013	1504	24	3521	22	2071	890	1135	15	1900	128	1	128
2014	2835	23.94	2993	25.7	2252	902	620	16.2	1900	66	1.13	66
2015	4713	21.431	2988	24.9	1592	729.5	725	17	1958	53	1	53
2016	4925	23	2699	25	1972	702	696	15	1900	68	1.7	68
2017	2400	22	2337	23	1359	709	765	17	2000	112	1	112
2018	2970	21	2994	25	1446	850	1075	21	1900	101	1	101
2019	2885	20	2685	19	1055	774	1759	20	1600	145	0.9	145
المتوسط	3256.5	22.8	4337.5	24.8	1840.6	823.3	861.2	16.9	1914.4	140.8	1.2	140.8
متوسط المحافظة لأجمالي النباتات الطبية والعطرية	9758		9758		9758		9758		9758			9758
الأهمية النسبية	33.37%		26.68%		18.86%		8.83%		7.05%			1.44%

المصدر: جمعت من بيانات الإدارة المركزية للسجلات الزراعية، مديرية الزراعة، محافظة بني سويف.

ثالثا: العوامل الاقتصادية المؤثرة على انتاج وحدات استخلاص الزيوت بعينة الدراسة:

تعتبر مقاييس الكفاءة الاقتصادية أداء من أدوات التحليل الاقتصادي التي يمكن الحكم بها على مدى كفاءة الوحدة الانتاجية في استخدام الموارد المتاحة، لذا كان من الاهمية تطبيق تلك المقاييس على انتاجية وحدات الاستخلاص بعينة الدراسة بمحافظة بنى سويف و يتضح من بيانات الجدول رقم (6) والذي يشير الى مؤشرات كفاءة الاداء الاقتصادى لوحدها استخلاص الزيوت الطبية من كلا من محصولى العنبر و شيوخ البابونج والتي تعمل على زيادة القيمة المضافة للمحاصيل المنتجة بالمحافظة من النباتات الطبية و العطرية الى أنه قد بلغت جملة التكاليف المتغيرة لمحصول العنبر حوالى 55.4 الف جنيه يمثل 57.3% من اجمالى التكاليف الكلية لذات المحصول و يعتبر أن المواد الخام (النبات العطرى) هو الالم في بنود التكاليف المتغيرة بأهمية نسبية بلغت 44.3% وجاءت بنود العمالة و المحروقات و مواد التعبئة بأهمية نسبية لا تزيد عن 13% من اجمالى التكاليف المتغيرة.

أما بالنسبة للتكاليف الثابتة فقد قدرت بحوالى 41200 جنيه تمثل حوالى 43% من جملة التكاليف الكلية التي قدرت بحوالى 96.6 ألف جنيه، و قدرت الإيرادات الكلية من الوحدات الاقتصادية بحوالى 136.8 ألف جنيه ، و يتضح من نتائج استثمارات الاستبيان أن طن العنبر الذى لا يزيد سعره بالسوق المحلى عن 800 جنيه يمكن أن يستخلص منه نحو 2 كيلو جرام من زيت العنبر الذى من الممكن أن يصل سعره الى أكثر من 1000 جنيه للكيلو الواحد، أى أكثر من 1200 جنيه عن سعر المنتج الخام.

وقد بلغ صافى العائد من زيت العنبر 40 ألف جنيه، كمتوسط للوحدة الانتاجية الواحدة و أخيرا قدرت أرباحية الجنيه المستثمر فى مجال زيادة القيمة المضافة للنباتات الطبية و العطرية لمحصول العنبر بعينة الدراسة بحوالى 42 قرشا الامر الذى يعكس المعيار العائد الصافى الذى حققه الجنيه المنفق على جميع بنود و عناصر التكاليف الكلية.

أما بالنسبة لزيت الشيوخ فقد قدرت التكاليف المتغيرة لوحدها استخلاص زيت شيوخ البابونج بعينة الدراسة خلال عام 2020 بحوالى 38 الف جنيه تمثل نحو 57% من اجمالى التكاليف الكلية التى قدرت بنحو 77.7 الف جنيه بينما كانت التكاليف الثابتة تمثل نحو 43% من اجمالى التكاليف الكلية، و قدرت جملة الإيرادات الكلية بنحو 143 الف جنيه، وتبين أن الطن من شيوخ البابونج يستخلص منه نحو 3.5 كيلو جرام زيت، يصل سعر الكيلو جرام الواحد من الزيت بالسوق المحلى الى 3500 جنيه، فى حين كان السعر المحلى للطن من شيوخ البابونج الخام حوالى 10 الاف جنيه مما يعنى زيادة سعر الزيت بنحو 2500 جنيها عن السعر الطبيعى للطن الواحد الخام.

وقد بلغ متوسط صافى العائد الذى يمثل قيمة متوسط اجمالى الإيراد مطروحا منه متوسط اجمالى التكاليف الكلية من زيت الشيوخ 33 ألف جنيه، كمتوسط للوحدة الانتاجية الواحدة، و أخيرا قدرت أرباحية الجنيه المستثمر فى مجال زيادة القيمة المضافة للنباتات الطبية و العطرية لمحصول الشيوخ بعينة الدراسة بحوالى 43 قرشا الامر الذى يعكس المعيار العائد الصافى الذى حققه الجنيه المنفق على جميع بنود و عناصر التكاليف الكلية.

و يقاس نسبة معدل الإيرادات الى التكاليف تبين أنها تساوى 1.41 وذلك للوحدة الانتاجية لمحصول العنبر ، أما بالنسبة لمحصول شيوخ البابونج فقد قدر معدل الإيراد الى التكاليف بحوالى 1.8

أما بالنسبة للقيمة المضافة والتي تعتبر مفتاحا لخلق القيمة الحقيقية سواء كان داخليا أو خارجيا فقد قدرت بحوالى 40.2 الف جنيه بالنسبة لوحدها انتاج زيت العنبر وذلك على الرغم من أن نسبة تشغيل تلك الوحدات لا تتعدى 39% من طاقتها الانتاجية، حيث تعمل فى مواسم محددة كل عام تلك الفترة مرتبطة بفترة انتاج النباتات و الطبية و العطرية، حيث تتراوح فترة التشغيل من شهر لشهرين فقط فى العام أى حوالى من 40:55 يوم حسب بيانات استمارة الاستبيان.

أما بالنسبة للقيمة المضافة لوحدها انتاج زيت شيوخ البابونج فقد قدرت بحوالى 105 الف جنيه على الرغم من أن فترة تشغيل الوحدات تتراوح من 15 : 20 يوم فقط.

و بصفة عامة تشير تقديرات نتائج عينة الدراسة من واقع استثمارات الاستبيان أن تكاليف التقطير و استخلاص الزيوت العطرية من كلا المحصولين قد تراوحت ما بين 60 الى 80 جنيه يضاف إليها تكاليف النقل و التغليف لتصل الى 300 الى 400 جنيها للطن الواحد من زيت العنبر و زيت شيوخ البابونج، و يتضح أيضا أن كمية الزيت المتحصل عليها ذات انتاجية مقاربة حيث أن طن العنبر يمكن أن يستخلص منه نحو 2 كيلوجرام من زيت العنبر، بينما يستخلص من طن شيوخ البابونج نحو 3.5 كيلو جرام، علما بأن الوحدات الانتاجية بعينة الدراسة تعتبر ذات سعة انتاجية واحدة بعينة الدراسة

و تحتوى جميعها على (5) حلل بخار ، أى أن العينة تعتبر ذات مستوى أنتاجى واحد.

جدول 6. متوسط بنود الإيرادات و التكاليف ومؤشرات الكفاءة للوحدات الانتاجية بعينة الدراسة.

البنود	القيمة التقديرية		الاهمية النسبية
	العنبر	شيوخ البابونج	
المادة الخام	42781	26130	33.6%
عمالة	5250	5000	6.4%
محروقات	6820	6500	8.4%
مواد تعبئة	500	500	0.6%
جملة تكاليف متغيرة	55351	38130	57.3%
تكاليف ثابتة	41200	39600	42.7%
تكاليف كلية	96551	77730	50.9%
الإيراد الكلى	136800	143385	100
صافى العائد*	40249	33250	100
القيمة المضافة**	81449	105255	
العائد على الجنيه المستثمر	0.42	0.43	
معدل الإيراد الى التكاليف	1.41	1.84	

*سعر كجم من زيت العنبر حوالى 2300، سعر كجم من زيت الشيوخ حوالى 3500 جنيه.

**القيمة المضافة = الإيراد الكلى - التكاليف المتغيرة.

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة (2020).

رابعا: مشاكل الإنتاج لأفراد عينة الدراسة :

توضح بيانات الجدول رقم (7) مشاكل و مقترحات تحسين كفاءة الأداء الإقتصادى لوحدها إنتاج زيت العنبر و زيت شيوخ البابونج بعينة الدراسة محافظة بنى سويف خلال عام 2020 إلى وجود العديد من المشاكل و المعوقات التى تحول دون تحسين الاداء الإقتصادى لتلك الوحدات . و يأتى فى مقدمة تلك المشكلات و المعوقات على مستوى الإنتاج عدم وجود تراخيص لهذه المشروعات و الوحدات الانتاجية و تحرير محاضر لتبوير الاراضى الزراعية ، وقد بينت الدراسة أن 100% من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا أن تلك المشكلة تعتبر اساسية ، بالإضافة إلى عدم وجود معمل معتمد رسمى على نطاق المحافظة لتحليل المنتجات النهائية لتلائمها مع المتطلبات القياسية العالمية و أن تلك المشكلة تمثل أيضا 100% من مشاكل المنتجين .

أما بالنسبة إلى الأفراد الذين أبدوا عدم معرفتهم بإدارة المخلفات الحقلية فقد تمثلت نسبتهم بمقدار 95% بعدد 19 منتج.

و هناك 17 منتج للزيوت يواجهون صعوبة بالغة فى تجميع الكميات التى تحتاجها الوحدات الانتاجية يمثلوا نسبة 85% بينما هناك 14 منتج كانوا مستائين من ضعف كفاءة العامل المصرى بما يتناسب مع متطلبات التصدير العالمية ، أما بالنسبة الى ارتفاع تكاليف الإنتاج وعدم انتباج التكنولوجيا فى عملية التصنيع ابدى 9 منتجين موافقتهم الشديدة لهذا الرأى ، و مما سبق يتضح أن اهم المشاكل تتمحور فى ارتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج ، سوء إدارة الموارد (الارشادية- المخلفات) و صعوبة الحصول على المواد الخام .

و يشير نفس الجدول الى المقترحات التى تعمل عليها الدراسة فى استكشاف اليات النهوض بقطاع تصنيع الزيوت من خلال الوحدات التقليدية، حيث تبين أن 100% من العينة كانوا موافقين تماما على التعاقد المجانى مع شركات ازالة المخلفات الناتجة من عملية التصنيع على الرغم من معرفتهم أن المنتج الثانوى لا تتجاوز قيمته 150 جنيه للطن، كذلك عمل تدريبات للإدارة العامة للإرشاد الزراعى و أخيرا تجميع المنتج النهائي فى مكان واحد لتوفير المحروقات و حركة النقل مثلوا نسبة 100% من عينة الدراسة.

و بالنسبة لتبوير اليات الفرز و الانتاج و التعبئة فقد وافق 90% من أفراد العينة على هذا الشأن، أما بالنسبة توفير معامل تحليلية للمنتجات النهائية فقد وافق 80% من أفراد العينة فى حين اعترض 20% الاخرين بسبب زيادة التكلفة فى هذا الصدد الا فى حالة التشديد الجبرى على اجراء تلك التحاليل أو دعم اسعار تلك التحاليل من الحكومة، و بينت النتائج أن 75% من أفراد العينة الموافقة بحصولهم على تراخيص مؤقتة من السلطات المختصة وذلك تجنباً لتحرير محاضر تبوير للاراض الزراعية، الا أن نسبة 25% المتيقبة امتنعوا لانهم يحتاجوا الى تراخيص دائمة وليس خلال فترة زمنية مؤقتة، وقد ابدى 11 منتج فقط يمثلوا 55% من العينة تعميم مفهوم الزراعة التعاقدية وذلك بهدف التغلب على مشكلة عدم القدرة على تجميع المواد الخام، فى حين أن باقى أفراد العينة غير مرحبين بتلك الفكرة أو أنهم غير ملمين بمفهوم الزراعة التعاقدية.

و يتضح من نتائج نفس الجدول (7) أن كل من (عدم وجود تراخيص للوحدات، عدم توافر معامل معتمدة، عدم الخبرة فى ادارة المخلفات و عدم القدرة على جمع المواد الخام) تمثل نحو 70% من جملة المشاكل الانتاجية التى تواجه أفراد العينة خلال فترة الدراسة 2020

جدول 7. مشاكل الانتاج ومقترحات التغلب عليها لافراد عينة الدراسة.

مشاكل الانتاج	التكرارات	النسبة المئوية	الاهمية النسبية	المقترح	التكرارات	النسبة المئوية
عدم وجود تراخيص للوحدات الانتاجية	20	100%	18%	توافر تراخيص مؤقتة من السلطات المختصة لفترة انتاج تلك الوحدات	15	75%
عدم توافر معامل معتمدة لتحليل الزيوت	20	100%	18%	توفير معمل تحليل مرخص حكومي	16	80%
عدم الخبرة في ادارة المخلفات	19	95%	17.7%	التعاقد مع شركات مرخصة لازالة المخلفات و توظيفها في صناعة الاعلاف	20	100%
عدم القدرة على تجميع المواد الخام	17	85%	15.7%	تعميم مفهوم الزراعة التعاقدية داخل المحافظة.	11	55%
ضعف كفاءة العمالة	14	70%	13%	عمل تدريبات معتمدة من الادارة العامة للإرشاد الزراعي للعمالة في هذه الصناعة.	20	100%
ارتفاع تكاليف النقل والمحروقات	9	45%	8.3%	تجميع المنتج النهائي في مكان واحد لتسهيل حركة النقل و توفير تكاليف المحروقات.	20	100%
عدم مواكبة التكنولوجيا في عمليات الاستخلاص	9	45%	8.3%	توفير التمويل اللازم لتطوير الأساليب الحالية للإنتاج والجمع والفرز والتعبئة من خلال جهات متعددة .	18	90%
	108		100%			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة (2020).

خامسا : مشاكل التسويق لافراد عينة الدراسة:

وتشير بيانات ذات الجدول الى المقترحات التي تعمل عليها الدراسة من واقع القائمين على تشغيل تلك الصناعة الهامة التي تزيد من القيمة المضافة للمحاصيل الطبية والعطرية في استكشاف البيات النهوض بقطاع تصنيع الزيوت من خلال الوحدات التقليدية، حيث تبين أن 100% من العينة كانوا موافقين تماما على كلاً من توفر كيان مؤسسي معتمد حكومياً بطالب بحماية المزارع للنباتات الطبية والعطرية و أيضاً المنتجين أصحاب الوحدات الانتاجية المختلفة ، وأيضاً توافر نشرة مجانية موسمية بها كافة التفاصيل عن كل من الوضع الانتاجي والتسويقي للنباتات الطبية والعطرية و تسويقه محلياً و عالمياً والتعرف من خلال تلك النشرات على الفرص التصديرية لتلك المنتجات و شروط جودتها التصديرية.

ثم أوضحت نتائج الدراسة أن 90% من العينة اقترحوا توفير دورات تدريبية يقوم بها الجهاز الإرشادي لتنمية قدرات المزارعين والمنتجين لتلك الصناعة الهامة، وتثبيت أسعار المواد الخام والمصنعة طوال العام للحفاظ عليها من احتكار التجار لاسيما أن تلك المنتجات تمتاز بقابليتها للتخزين، و أيضاً توافر قروض مخصصة لتحسين و تطوير تلك الوحدات الانتاجية حيث أن القروض الحالية تمتاز بارتفاع أسعار الفائدة، والتشدد في ضمانات الإقراض

ثم أوضح 16 مصنع آخرين بضرورة التدخل الحكومي لانقاذ تلك الصناعة من تفتت الحيازة للمزرعية وصغر المساحة وبالتالي القضاء على مشكلة توريد المحاصيل الخام للصناعة.

وأخيراً بالنسبة للقضاء على موسمية الانتاج فقد اقترح 75% من مفردات العينة بضرورة توفير صناعات بديلة و مكملة لعملية الانتاج لتلك الوحدات مع تعويض الجزء المعطل من الانتاج باقي العام بمشروعات انتاجية أخرى تخدم القيمة المضافة للنباتات الطبية والعطرية خلال موسمها الزراعي.

و يتضح من بيانات جدول (8) أن كل من مشكلة (عدم وجود جمعيات تسويقية، موسمية الانتاج، وعدم توافر المعلومات) تمثلت نحو 51% من جملة المشاكل التسويقية التي تواجه أفراد العينة خلال فترة الدراسة 2020

جدول 8. مشاكل التسويق ومقترحات التغلب عليها لافراد عينة الدراسة.

مشاكل التسويق	التكرارات	النسبة المئوية	الاهمية النسبية	المقترح	التكرارات	النسبة المئوية
عدم وجود جمعيات تسويقية	20	100%	18%	توفر كيان مؤسسي بطالب بحماية المزارع والمنتج	20	100%
صغر المساحة نظراً لظاهرة التفتت الحيازي	8	40%	7.2%	التدخل الحكومي لانقاذ تلك الصناعة	16	80%
عدم توافر المعلومات عن احتياج الأسواق المحلية والعالمية .	18	90%	16.2%	ضرورة توفير نشرة موسمية مجانية بها كافة المعلومات عن انتاج و تسويق تلك المنتجات	20	100%
موسمية الانتاج	18	90%	16.2%	ضرورة توفير صناعات بديلة و مكملة	15	75%
تدنى مواصفات الجودة العالمية	15	75%	13.5%	توفير مواد ارشادية ودورات تدريبية بهذا الشأن	18	90%
اضطرابات الأسواق واحتكار الموردين والشركات	16	80%	14.4%	تثبيت أسعار المواد الخام والمواد المصنعة طوال العام منعا لاحتكار تسويق تلك السلع	18	90%
قدم مصانع ووحدات التقطير وأساليب التخزين الصحيحة.	16	80%	14.4%	وجود قروض مخصصة لتنمية وتحسين مواصفات تلك المشروعات	18	90%
	111		100%			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة (2020).

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

- 1- اقامة وحدة لانتاج تقاوى معتمدة للنباتات الطبية والعطرية بمركز البحوث
 - 2- قيام البحوث بتجميع الرسائل العلمية والدراسات البحثية التي أجريت في مجال الطبية والعطرية والاستفادة منها .
 - 3- توفير الخدمات الإرشادية للزراع ولأصحاب المشروعات وزيادة أعداد المرشدين المتخصصين بالقرى المنتجة وتدريبهم .
 - 4- توفير دورات تدريبية لأصحاب المشروعات والعمال وتقديم المعلومات والمهارات الفنية والإدارية لتطوير الإنتاج
- 5- إنشاء جمعيات تسويقية لخدمة المنتجين ومساعدتهم في تسويق منتجاتهم بأسعار مناسبة.
 - 6- توفير قاعدة بيانات سليمة ودقيقة عن المساحات والإنتاج على المستوى القومي، وكذلك البيانات الخاصة باحتياجات السوق الخارجي حيث يتسنى لنا الإنتاج حسب حاجة السوق الخارجي.
 - 7- توفير التمويل اللازم لتطوير الأساليب الحالية للإنتاج والجمع والفرز والتعبئة من خلال جهات متعددة .
 - 8- تيسير إجراءات الحصول علي تراخيص لهذه المشروعات.
 - 9- تشجيع المستثمرين علي إنشاء محطات مركزية حديثة للتجفيف وذلك لإنتاج منتج له مواصفات جودة عالية تستطيع المنافسة عالمياً.

سيد عبد التواب واخرون، الكفاءة الاقتصادية لوحداث استخلاص الزيوت العطرية بمحافظة الفيوم وبنى سويف، المؤتمر الثالث للتنمية الزراعية المتواصلة، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 2007.

سهيير حافظ واخرون، تقييم إقتصادي لبعض الأنشطة الزراعية بمحافظة شمال سيناء، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، Volume 32, Issue 4, April 2007

محمد عبد السلام واخرون، قياس معارف الزراع بالتوصيات الإرشادية للمحاصيل بمحافظة المنيا، المجلة العلمية للعلوم الزراعية، جامعة بنى سويف، Volume 1, Issue 2, June 2019

Research information sector, Ministry of Economy, Government of Egypt, the international competitiveness of Egypt in perspective, first report 1998.

Maduabuchi, Olabisi Fatimo Adekola, Studies on performance of 'Nsukka aromatic yellow pepper' (Capsicum annum L.) under varying population and organ mineral fertilizer regimes, The Journal of Scientific Journal of Agricultural Sciences "SJAS", October 2020.

10- إنشاء وحدة تعقيم وتبخير وذلك للتخلص من التلوث الميكروبي للمنتجات تخدم مناطق الإنتاج.

11- العمل علي تطوير صناعة التجفيف وإنتاج المركزات من النباتات الطبية والعطرية وذلك لتعظيم القيمة المضافة للمنتجات والعائد منها، بدلا من تصديرها كمواد خام بأسعار منخفضة.

12- تشجيع أصحاب المشروعات لتطويرها لتقليل تكاليف التجفيف ورفع مستوى جودة المنتجات، وزيادة حجم الإنتاج للإستفادة من وفورات السعة الإنتاجية.

13- المساعدة في إنشاء المبردات الخاصة بتصدير الأعشاب الخضراء الطازجة.

14- تعاون شركات الأدوية في مصر في شراء منتجات النباتات الطبية والعطرية ومستخلصاتها من الإنتاج المحلي بدلا من الاعتماد على استيرادها.

15- تشجيع المستثمرين لإقامة مشروعات متكاملة في الأراضي الجديدة لإنتاج وتصنيع وتصدير النباتات الطبية والعطرية ومنتجاتها.

المراجع

حسن رمزي القلا واخرون، دراسة اقتصادية لبعض المشروعات الإستثمارية بالقطاع الزراعي (دراسة حالة بمحافظة الدقهلية)، مجلة جامعة المنصورة الاقتصادية والاجتماعية، العدد السابع ، مايو 2016

الملاحق

جدول 1. التوزيع الجغرافي لمساحة النباتات الطبية والعطرية المزروعة بمحافظات مصر خلال الفترة (2009-2019)

المحافظات	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	
الجيزة	263	260	246	269	274	268	261	259	259	260	218	9201
قنا	317	276	302	487	654	274	124	552	124	153	200	1107
النوبارية	644	665	683	776	827	612	651	669	651	675	706	948
المنيا	3007	1740	1895	2226	2379	5721	1890	1411	1890	1919	2355	2403
بنى سويف	4495	7621	11515	13205	13319	9935	8941	9656	9935	79129	69158	68107
الفيوم	6667	6675	7511	11969	14272	7337	5727	6936	7337	7362	8235	20309
اجمالي مصر الوسطى	2013	2014	2015	2016	2017	2012	2013	2014	2013	2015	2016	2017
البحيرة	1623	1484	1274	1720	2081	1417	1740	1711	1417	1000	1112	3049
كفر الشيخ	27	26	25	1261	1880	27	28	26	27	25	25	3734
الشرقية	56	64	58	62	60	46	60	63	60	68	42	77
المنوفية	66	37	40	50	68	100	55	43	55	14	62	74
القليوبية	247	197	201	226	239	349	194	199	349	199	204	274
الدقهلية	121	112	90	233	299	129	131	102	129	102	65	533
الاسماعيلية	134	136	178	206	227	161	129	113	161	165	256	198
الاسكندرية	181	155	129	102	102	180	180	182	180	102	102	102
دمياط	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
حلوان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
بورسعيد	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7	7
السويس	6	8	8	8	8	3	8	8	8	8	8	8
الغربية	435	453	507	799	944	453	425	427	453	508	586	1302
جملة الوجه البحري	2903	2679	2516	4673	5910	2872	2957	2881	2957	2198	2469	9351
الاقصر	4068	5129	5310	5114	4597	2967	5452	3786	2967	6150	5993	3200
اسيوط	3540	3579	4208	4598	4910	3857	2976	3786	2976	3974	4865	4955
سوهاج	7	7	6	5	5	9	7	7	9	6	5	4
اسوان	5149	5359	6085	7418	8376	4870	4656	5920	4870	5502	6834	9917
جملة مصر العالي	7960	9232	10137	12537	12977	7842	10117	5920	7842	11658	12832	13121.0
اجمالي داخل الوادي	22014	24239	25296	37926	40989	25126	25777	15139	25777	31800	28949	53029
الأراضي الجديدة	4	4	4	5	7	2	3	7	2	2	3	11
الوادي الجديد	6	7	5	7	7	5	9	5	7	6	5	9
البحر الاحمر	155	155	157	155	156	156	155	155	156	154	162	150
مطروح	183	142	168	172	182	274	124	150	182	153	200	164
شمال سيناء	1959	2670	3029	3574	3211	2170	3156	552	3156	4302	4234	2187
جنوب سيناء	3965	5359	5540	4081	3047	1967	5452	4476	3047	6150	5993	100
اجمالي خارج الوادي	6273	8337	8903	7995	6609	4574	8899	5345	6609	10767	10597	2621
اجمالي الجمهورية	50313	55650	58017	65293	68721	42426	49763	58750	68721	58438	56863	80578

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - أعداد متفرقة.

جدول 2. المساحات المنزرعة بالفدان ومتوسط إنتاجية الفدان بالكجم "زيت" لمحصول العنبر لمرکز محافظة بنى سويف.

المركز	2014		2015		2016		2017		2018		2019	
	المساحة بالفدان	متوسط الإنتاجية بالكجم										
الواسطى	1795	24	2721	22	3080	24	1446	22	1513	24	1701	21
ناصر	866	24	1655	20	1562	23	852	21	1144	22	1118	20
بنى سويف	14	23	46	20	136	21	11	20	37	20	5	19
بيا	2	24	2	24	18	21	1	21	1	00	0	0
الفتن	0	0	2	24	26	20	0	0	15	0	0	0
سمسطا	0	0	14	24	12	23	0	0	3	0	0	0
اهناسيا	158	23	273	25	91	24	90	21	257	18	61	19
اجمالي	2835	23.6	4713	22.7	4925	23.565	2400	21	2970	21	2885	20

المصدر: جمعت من بيانات الإدارة المركزية للسجلات الزراعية ، مديرية الزراعة ، محافظة بنى سويف.

جدول 3. المساحات المنزرعة بالفدان ومتوسط انتاجية الفدان زهر جاف بالكجم لمحصول الشيح لمراكز محافظة بني سويف.

المركز	2014	2015	2016	2017	2018	2019
الواسطى	0	0	0	0	0	0
ناصر	0	0	0	0	0	0
بني سويف	0	0	0	0	700	0
ببا	1319	900	970	660	798	700
الفشن	37	700	650	0	1	14
سمسطا	756	900	750	800	467	362
اهناسيا	140	1000	293	700	178	57
اجمالي	2252	1592	1972	1359	1446	1055

المصدر: جمعت من بيانات الإدارة المركزية للسجلات الزراعية، مديرية الزراعة، محافظة بني سويف.

جدول 4. أهم القرى التي تشتهر بزراعة محاصيل الطبية والعطرية بمحافظة بني سويف :

المركز	القرى	المحاصيل	المركز	القرى	المحاصيل
الواسطى	ابوصير الملق النواميس منشأة ابوصير قمن العروس	عتر عتر ريحان ، نعناع ريحان ، نعناع	ناصر	طنسا دلاص بهيشين التناوية	عتر ، نعناع عتر ، نعناع عتر ، نعناع عتر ، بردقوش
بني سويف	اهناسيا الخضراء السعدانة الدوية شريف ، بلغيا	عتر ، ريحان عتر ، ريحان مقدونس عتر ، بردقوش	ببا	صفطش ، غرب فزارة ، هليه بني مؤمنة ، الزاوية طرشوب ، مشاركة م السادات ، شنرا	شبح ، نعناع ، شبت ، ريحان ، بردقوش ، عتر
سمسطا	بني حلة ، ك بني علي م . ابو مليح ، بدهل نزلة سعيد والديب	شبح ، شبت ، نعناع ، عتر ، ريحان	الفشن	البرقي ، الفنت ، طلا م . الخرسة	شبح ، نعناع ، كسيرة ، ريحان
اهناسيا	كوم الرمل ، ننا الامراء ، سيدمنت ميلة ، م . طاهر ابو شهية ، الدير	شبح ، عباد القمر ، شبت ، عتر ، ريحان ، نعناع ، تاجيت			

المصدر: جمعت من بيانات الإدارة المركزية للسجلات الزراعية، مديرية الزراعة، محافظة بني سويف.

جدول 5. بيان تفريغ بعض استثمارات الاستبيان للمنتجين وأصحاب الوحدات الانتاجية.

المركز	القرية	مساحة الوحدة/ ط	مساحة المزرعة / ف
سمسطا	عزبة حليم باشا	12	14
سمسطا	عزبة مصطفى أبو حديد	18	20
سمسطا	بني حلة	3	
سمسطا	عزبة حليم باشا	12	15.5
سمسطا	عزبة حليم باشا	12	5
ناصر		4	15
ناصر		4	15
ناصر		1	
ناصر		2	4
سمسطا	كفر بني علي	4	2
سمسطا	كفر بني علي	8	15
سمسطا	كفر بني علي	4	4
سمسطا	كفر بني علي	4	4
سمسطا	كفر بني علي	8	4
سمسطا	كفر بني علي	4	4
الواسطى	ابوصير الملق	12	5
الواسطى	النواميس	2.5	
الواسطى	منشأة ابوصير	8	
الواسطى	قمن العروس	8	
سمسطا	بدهل	6	

المصدر: جمعت من استمارة الاستبيان الخاصة بعينة الدراسة (2020).

The Efficiency of Units to Increase the Added Value of Medicinal and Aromatic Plants in the Province of Beni Suf

Elsantresy, T. M. A. E.

Faculty of Agriculture - Beni Suf University

ABSTRACT

The study was based on a sample with similar production capacities of 20 individuals in Beni Suf province for the owners of various units for distilling the most famous medicinal and aromatic oils in the province (Attar-Shih chamomile) and the study reached the following results. Achieving a net return for the production of essential oils estimated at 40, 33 thousand pounds for each of the attar and chamomile, respectively, as the added value amounted to about 81 thousand pounds for oil, and 105 thousand pounds for chamomile oil, as the average period of the sample taken for the study, as for the study of the economic return of the units produced by those economic units, it is clear from the results of the questionnaire that the ton of the attar, which does not exceed the price in the local market of 800 000 pounds and can draw from it about 2 kilograms of Atter oil, which can be priced at more than 1000 pounds per kilo, more than 1200 pounds for the price of the raw product.

Keywords: Attar-Shih chamomile, Added Value, distilling of Medicinal and Aromatic Plants, Return on investment.

ⁱ يحتوي المركز على 33 وحدة انتاجية وهناك 25 وحدة انتاجية فقط هي التي تعمل تحت ظروف التشغيل الكامل والباقي وحدات انتاجية معطلة.
ⁱⁱ يحتوي مركز سمسطا لى العديد من الوحدات الانتاجية لزيادة قيمة النباتات الطيبو و العطرية الاقتصادية من مناشر مؤقتة ومستديمة ومصانع للتعبئة والتنقية